

ممثلة سورية تتحدث مع أمها المتوفاة بالذكاء الصناعي





إعداد: مصطفى الزعبي

بعد 4 سنوات من الكفاح للتغلب على الحزن الذي أعقب وفاة والدتها، لجأت الممثلة السورية سيرين ملص، والمقيمة في ألمانيا منذ عام 2015، للتحديث مع والدتها المتوفاة عبر أداة الذكاء الاصطناعي التي تحاكي الموتى. وتوفيت والدته سيرين وتدعى نجاح بسبب الفشل الكلوي في عام 2018 عن عمر ناهز 82 عاماً في سوريا. وقالت سيرين عن والدتها: «كانت مصدر قوة ومرشدة لي في مسيرة حياتي وعلمتني كيف أحب نفسي، ووفاتها شكل لي صدمة قوية».

وأضافت، «أردت أن أستعيد ذكرياتي وأحاديثي معها وأن تلتقي بابنتي إيشتار، والتي أنجبتها في ألمانيا، وأردت أن أقابلها مع طفلي ولو ليوم واحد، ولكن قبل أن تتاح الفرصة وافتها المنية». الآن وبعد أربع سنوات، لجأت سيرين إلى برنامج «يحاكي الموتى»، حيث يقوم المستخدمون بملء نموذج قصير عبر الإنترنت بمعلومات حول الشخص الذي فقده، بما في ذلك عمره وعلاقته بالمستخدم واقتباس من الشخص، وتدخل وهو إصدار مبكر من نموذج OpenAI's GPT2 المعلومات في روبوت محاكاة يعمل بالذكاء الاصطناعي مدعوم بـ اللغة الذي يتبع لبرنامج «تشات جي بي تي»، ويؤدي هذا إلى إنشاء ملف تعريف بناءً على ذاكرة المستخدم للشخص المتوفى.

يتم تدريب مثل هذه النماذج عادةً على مجموعة واسعة من الكتب والمقالات والنصوص من جميع أنحاء الإنترنت لإنشاء إجابات على الأسئلة بطريقة مشابهة لأداة التنبؤ بالكلمات، وتكلفة 10 دولارات يمكن للمستخدمين إرسال رسائل إلى برنامج الدردشة الآلي لمدة ساعة.